

معجم السفر

حرف الدال .

237 - سمعت أبا مسلم داود بن محمد بن الحسن القزويني بقزوين يقول سمعت أبا بكر الطحان الصوفي بهمذان يقول رأى الشيخ أبو عمرو عثمان الكرجي صاحب أبا علي الحسن بن علي بن إسحاق الطوسي الوزير في المنام وكأنه في الجنة وهو متوج بتاج مرصع بالجواهر قال فقلت بأي شيء بلغت هذه المنزلة فقال بفضل الله وحده .

238 - داود هذا كان من الصالحين تلاء للقرءان راغبا في الأزدیاد من العلم وسمع معي كثيرا على شيوخ قزوين C .

239 - سمعت دريع بن كامل بن عبد الرحمن الجمال البابي من ضیعة علي باب حلب يقال لها باب الرحمة وهو يحدو في طريق دمشق خلف الجمال بصوت أبح وهي تسير سيرا عنيفا .
(ما للمطايا يا خليلي ما لها ... تشكو إلى جمالها ملالها) .

(وشدة السير وما قد نالها ... ولو درى بحالها رثى لها) - الرجز - ويكرر رثى لها

رثى لها